تفسير البغوي

بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ

(بل متعت هؤلاء وآباءهم) يعني : المشركين في الدنيا ، ولم أعاجلهم بالعقوبة على الكفر ، (حتى جاءهم الحق) يعني : القرآن . وقال الضحاك : الإسلام . (ورسول مبين) يبين لهم الأحكام وهو محمد - صلى الله عليه وسلم - وكان من حق هذا الإنعام أن يطيعوه ، فلم يفعلوا ، وعصوا .